



إشراف و تنفيذ المكتب الإعلامي



مجلة سياسية - عسكرية - اجتماعية - شهرية تصدر عن حركة تحرير الوطن



★★ آذار 2019 ★★
العدد السابع والأربعون

هي مجلة شهرية ,تتناول العديد من القضايا المختلفة و التي تهم المجتمع السوري التأثير. تصدر المجلة عن حركة تحرير الوطن , و تسعى المجلة جاهدة لأن تكون الأولى و الرائدة في المناطق المحررة من حيث مضمونها و اتساع جغرافيا انتشارها , و ذلك من خلال عملية تطوير شاملة تسعى المجلة المضي بها قدما بإذن الله , و إذ أن المجلة تسعى لذلك فإنها تود أن تكون منفتحة على جميع الناس في المناطق المحررة و ترحب بمساهماتهم وفق شروط النشر المبينة أدناه

شروط النشر في المجلة



- 1- أن يكون الموضوع المراد نشره متماشياً تماماً مع المناخ العام للثورة السورية
- 2- أن يكون الموضوع صالحاً للنشر نحويّاً و لغويّاً .
- 3- أن توثق المادة المراد نشرها بالأدلة و المراجع المتاحة ، حسب أسلوب التوثيق المعتمد ، (في حال كانت المادة ” مقالا موضوعياً “) .
- 4- أن يكون الموضوع غير منشور سابقاً ، و غير معد للنشر في أي مكان آخر .
- 5- تطلب المجلة من جميع كتابها تدقيق و تنقيح مقالاتهم قبل إرسالها ، ورفقها باسم الكاتب ، و درجة تحصيلهم العلمي .

نستقبل مشاركاتكم عبر الإيميل:

ALWATAN.LIBERATION.MOVEMENT@GMAIL.COM

و على صفحة المجلة على الفيسبوك:

[/HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/ALWATAN.LABRATION.MOVEMENT](https://www.facebook.com/ALWATAN.LABRATION.MOVEMENT)

مجلة سياسية عسكرية اجتماعية شهرية تصدر عن حركة تحرير الوطن "توزع في المناطق المحررة"



تطالعون في هذا العدد

- الافتتاحية : أرقام مرعبة عن هجرة الأطباء السوريين نحو أوروبا
- الحركة في الإعلام .
- المقاربة الصعبة
- بقلم: العقيد الركن مصطفى الفرحات
- رئيس تحرير مجلة بركان الثورة
- (Political Parties) الأحزاب السياسية
- إعداد المكتب السياسي
- سلسلة بعنوان (إيران من الداخل)
- النظام الإيراني بين مطرقة العقوبات وسندان الضغوطات الداخلية
- تداعيات الحرب السورية على المرأة . المكتب الاجتماعي
- من هو أورخان غازي ؟ . المكتب التركماني
- المشروع الوطني الكردي قبل الثورة السورية. المكتب الكردي
- مقال بعنوان : رسائل جديدة لبشار الأسد
- حرب العصابات؛ أهميتها وأشكالها
- إعداد النقيب زعال المجول - قسم الدراسات العسكرية والأمنية
- ضلوع نظام الأسد في تسهيل تنفيذ عمليتي تفجير فرعي الأمن العسكري وأمن الدولة في حمص بتاريخ 2017م/2/25 أثناء انعقاد مفاوضات جنيف 4 .
- إعداد المحامي معتصم الحاج إبراهيم - القسم القانوني
- منوعات أدبية وثقافية

رئيس التحرير

العقيد الركن مصطفى الفرحات

المدير التنفيذي

النقيب المهندس ضياء قدور

المحررون

المحامي خليل العامر

الملازم المجاز قتيبة الشيخ يوسف

المساعد أول محمد منصور

د. كوناى النشيواتي

د. عبير الحسين

عائشة صبري

تصميم وإخراج المجلة

النقيب محمد صويس

الافتتاحية - أرقام مرعبة عن هجرة الأطباء السوريين نحو أوروبا

إعداد: إدارة الحركة



أدى تراخي الأمن وانتشار التشبيح بأنواعه بعد العام 2012 إلى تعرّض عدداً من الأطباء في مناطق النظام إلى محاولات اختطاف وطلب فديات مالية من أهاليهم أو منهم، بعض من هؤلاء تعرض للقتل دون أن تتحرك أية جهة للدفاع عنهم أو ملاحقة قاتليهم، وهو ما وثق في أكثر من حادثة، فقبل أقل من عامين ضجت مدينة حمص بقصة اختطاف طبيب مشهور بخدمته للمجتمع على يد مجموعة مسلحة في منطقة حي النزهة طلبت مبلغاً مالياً من عائلة الطبيب بلغت 25 مليون ليرة سورية (أكثر من 50 ألف دولار)، ولعدم استجابة أهل لطلب الخاطفين تم قتل الطبيب ورمي جثته في أحد المجابيل الإسمنتية، ولم تتمكن السلطات إلى الآن من معرفة من وراء تلك الجريمة .

هذا ما دفع عدداً آخراً من الأطباء للتفكير والعمل على الخروج من البلاد إلى أي منطقة أخرى، خاصة إلى لبنان وتركيا، ومن ثم أربيل العراقية حيث انتقل عدد من أطباء المشافي الحكومية وخاصة أطباء التخدير، إلى هناك بمغريات جيدة، منها السكن والإقامة والراتب (2200 دولار)، يعترف الطبيب "أحمد. أ" المقيم حالياً في أربيل بتعرضه للاختطاف من عيادته على يد ميلشيا الدفاع الوطني نهاية العام 2013 في منطقة بانياس الساحلية، حيث اضطر لدفع مبلغ 4000 دولار أميركي لخاطفيه، ولم ينتظر بعد ذلك وقتاً حتى قدّم استقالته من قطاع الصحة الحكومي ثم توجه إلى أربيل بوساطة أحد زملاءه مصطحباً معه عائلته .

حتى نهاية العام 2014 لم تكن السلطات الحكومية ومنها وزارة الصحة الرسمية قد أعطت هذه الهجرات انتباهاً، فلم تتوقف نقابة الأطباء عن منح أذون السفر، وحتى مطلع العام 2015 كان أكثر من ثلث

في العاصمة برلين: "انتهيت من اختصاص القلبية قبل عامين وقمت بتدريبات متعددة في مشفى القلب في اللاذقية، إذ ذاك راسلت المشفى الذي أعمل فيه مقدماً لهم السيرة الذاتية لي، خاصة أنني أتقن اللغة الألمانية، قبل أن يتم طلبي إلى الخدمة الإلزامية غادرت سورياً إلى بيروت، حيث قضيت هناك قرابة النصف عام دون عمل إلى أن جاءني الموافقة على تدريب في نفس المشفى، لم يكن أمامي خيار آخر سوى ذلك، اليوم أنقاضي راتباً مقبولاً جداً قياساً بزملائي السوريين الموجودين هنا . لا يمكن فصل ما حدث أو يحدث للأطباء السوريين عن بقية المشهد السوري العاتم إلى الآن. وتوقف هذه الهجرة مرهون بحل متكامل لكل المشاكل السورية العالقة التي لا يمكن حلها إفرادياً بالتأكيد، فهذه البلاد لم تعد تغري بالبقاء فيها ضمن الظروف المتاحة حيث لا مستقبل ولا حياة ولا إمكانية للقيام بأي مشروع ولو على شاكلة "عيادة" أصبحت تكلفتها دون أجهزة عدة ملايين، ومع أجهزة متوسطة الجودة يقفز الرقم إلى العشرة مليون (40 ألف دولار) وهذه ليست بمتناول سوى قلة القلة من الشباب السوريين .

أطباء سوريا في طريقهم أو وصلوا خارج البلاد، لاحقاً في منتصف العام 2015 أصدرت السلطات الحكومية قراراً يمنع الموافقة على استقالة أو سفر أي من هؤلاء بمن فيهم مساعداً الأطباء (المخدرون خريجو المعاهد المتوسطة) مع دفع بدل مالي على الراتب لمن هم على رأس عملهم (50 دولاراً) إلا أن الهجرات استمرت بشكل غير رسمي . وعلى خلاف دول غربية مثل بريطانيا والولايات المتحدة (وتركيا أيضاً)، التي يحتاج إذن عمل الأطباء السوريين فيها إلى سنوات أحياناً، فإن ألمانيا قدّمت تسهيلات مقبولة للأطباء السوريين للعمل في قطاعها الصحي، فهي تمنحهم فيزا قصيرة الأجل تمكنهم من تجاوز ازدحام اللاجئين الآخرين، وحسب الجمعية الطبية الألمانية فإنه حتى نهاية العالم الفائت فإن 2200 طبيب سوري قد دخلوا في النظام الطبي الألماني بعد أن كان عددهم في نهاية 2015 فوق 1500 طبيب وقرابة 500 في العام الذي سبقه، وقبل موسم الهجرة هذه، قدّرت الجمعية الطبية الأميركية عدد الأطباء السوريين في ألمانيا عام 2010 بأكثر من 18 ألف طبيب . يقول الطبيب "رافع. م" وهو يعمل حالياً طبيب قلبية في مشفى

تصريحات القائد العام للحركة العميد الركن فاتح حسون وضباط وقادة من الحركة لوسائل إعلام محلية وعربية ودولية

الحركة في الإعلام

لموقع العربي الجديد :

تحت عنوان :

((موسكو تطلق يد دمشق لاستعادة

إدلب بسياسة «خطوة خطوة»))

لا يعتقد العميد فاتح حسون، القيادي في الجيش السوري الحر، أن اتفاق سوتشي في خطر، معرباً عن اعتقاده، في حديث مع «العربي الجديد»، أن «موضوع إدلب بالنسبة للروس مرتبط بموضوع شمال وشرق الفرات»، مضيفاً أن «روسيا تريد الضغط، بقدر الإمكان، من أجل أن يكون لها دور في الاتفاق التركي الأميركي، بعد انسحاب الولايات المتحدة من سوريا إن تم». وتابع حسون قائلاً إن «روسيا ترغب في أن تضغط تركيا معها على الولايات المتحدة لتحقيق مصالحها، لذا فهي تحاول أن تخلق ظروفاً أفضل بالنسبة لها».

ويرى حسون أن الرئيسين الروسي والإيراني «حاولا، خلال قمة سوتشي الأخيرة، الضغط على تركيا، من خلال الحديث عن ضرورة مواجهة الإرهاب في محافظة إدلب»، مضيفاً أن «الرئيس الروسي صرح بضرورة ألا يمر العنف من قبل المتطرفين من دون عقاب، كما صرح نظيره الإيراني بأن إدلب يسيطر على 90 في المائة منها المتطرفون، ويجب عدم القبول بهم حتى لو غيروا أسماءهم». وعلق حسون على هذه التصريحات بالقول إنها «لا تملك القدرة على التأثير والفعل لأسباب عدة، منها صلابة الموقف التركي المتمثل في عدم الموافقة على تنفيذ عمل عسكري كبير في منطقة إدلب، وهو ما تدعمه الولايات المتحدة».

لصحيفة الحياة :

وتعليقاً على العرض الروسي بنشر الشرطة العسكرية الروسية على الحدود السورية التركية قال رئيس حركة «تحرير الوطن» العميد الركن فاتح حسون، إن «روسيا تهول ليكون لها دور في منطقة شمال شرقي

الفرات»، موضحاً في اتصال مع «الحياة» أن «الولايات المتحدة لاتزال توصف المنطقة اصطلاحاً بأنها منطقة آمنة، ولاتزال فحوى تصريحاتها تدل بأن هناك تقارباً يحدث بين نظرتها ونظرة تركيا لهذه المنطقة». ورأى حسون أن التصريحات الأميركية الأخيرة تنسف أي حديث سابق عن انسحابها من سوريا، مشيراً إلى أن «إبقاء 200 مقاتل أميركي من أجل المنطقة الآمنة يعني وجود أضعافهم يقومون بتأمين الخدمات لهم من جهة التأمين العملياتي والأمني والجوي واللوجستي بأنواعه، إضافة لإبقاء 200 مقاتل أميركي في قاعدة التنف يحتاجون لنفس التأمين، فهذا يعني في شكل آخر بأن الانسحاب الأميركي من سوريا تحول لإعادة تمركز للقوات ليس إلا»، وخلص حسون إلى أن «عملية إعادة التمركز هذه ستقويها تفاهات مع تركيا شريكة أميركا في ناتو إضافة لدول أخرى تسعى أميركا لأن ترسل قواتها للمشاركة».

صحيفة القدس العربي :

((روسيا تبحث عن مخرج لنفسها مما انغمست فيه في سوريا، و لا ترى أمامها سوى الضغط عسكرياً وسياسياً))

القيادي في المعارضة السورية المسلحة، العميد فاتح حسون، وضع التصريحات الروسية ضد واشنطن ومساعي الأخيرة شرقي سوريا، ضمن خانة «باطل يراد به باطل»، إذ أن الولايات المتحدة الأمريكية تقوم بأفعال تثير الشكوك والريبة لدى حلفائها. ويتطلب ذلك منها إعطاء تطمينات فعلية لهم حول هواجسهم، وخاصة السوريين الوطنيين والأتراك، لا سيما بما يتعلق بدعم الانفصاليين، وزيادة قدرتهم على إنشاء دولة بالمحصلة لا يمكنها أن ترى النور .

روسيا حالياً حسب القيادي، «تبحث عن مخرج لنفسها مما انغمست فيه في سوريا، فهي لا تستطيع استعادة باقي المناطق لصالح النظام، ولا تستطيع تأمين أموال لإعادة إعمار المناطق التي يسيطر عليها الأسد، ولا تستطيع أن تمضي بالعملية السياسية كما تريد. وبالتالي لا ترى أمامها سوى الضغط عسكرياً وسياسياً، فتضغط عسكرياً في منطقة إدلب التي تصر أميركا إلى جانب تركيا على عدم تنفيذ عملية عسكرية كبيرة فيها، وتضغط سياسياً من خلال تصريحاتها ضد الولايات المتحدة والتشكيك بأهدافها ونواياها، مستهدفة من ذلك زعزعة العلاقة الأمريكية - التركية، وثني تركيا عن الاتفاق مع أميركا بما يتعلق بالمنطقة الآمنة شمال شرقي الفرات، لا سيما أنها تقدم لتركيا اتفاق أضنة كبديل عن ذلك .

في كل الأحوال لا يمكننا أن نضع روسيا وأميركا في كفة واحدة، ولا يمكن أن ننظر لهما نظرة واحدة، وإن كنا نجد أن دعم أميركا لـ «ميليشيا قسد الإرهابية» يشكل ضرراً كبيراً لسوريا ولشقيقتها تركيا، لكنها وقفت مع تطلعات الشعب السوري بالحرية والكرامة، ودعمت الثورة السورية عسكرياً وسياسياً ومعنوياً وما زالت، في الوقت الذي تبقى فيه روسيا الجهة التي شاركت النظام وإيران وميليشياتها في كل جرائمهم تجاه السوريين. وفق المصدر المعارض .



لموقع العديّة :

هل يستطيع نظام الأسد
مطالبة ألمانيا تسليمه

المنشقين المعتقلين لديها؟

العميد المنشق فاتح حسون :
مطلوب عدالة للجميع ولا للعدالة
الانتقائية .

في تصريح خاص بوكالة العديّة طالب قائّد حركة تحرير الوطن العميد فاتح حسون " أن تكون الملاحقة القضائية للجميع وليس بشكل انتقائي ، فيلاحق الضعيف الذي أراد هجرة ما كان فيه من ظلم أوقعه على غيره، ويتم ترك القوي الذي ما زال يمارس الظلم والجرائم" نافيا في الوقت ذاته "أن يكون لهذه الخطوة أية سلبات على الثورة السورية ولا حتى على الضباط المنشقين الصادقين، فتأثير هذه الخطوة هو تأثير فردي فقط ، فموضوع الانشقاق قد انتهى منذ سنوات، وما عاد هناك من ينتقل من ساحة المجرمين إلى ساحة الأحرار ، وبالتالي لن تكون هذه الخطوة عائقا أمام مزيد من الانشاقات ."

وشدد العميد فاتح على المطالبة "بتطبيق العدالة على الجميع، قبل الثورة وأثناءها، فالحقوق لا يمكن أن تموت، وثورتنا خرجت لتحقيق العدالة" و رأى أن هذه الخطوة قد تلفت انتباه مؤسسات الثورة لضرورة انتقاء المنشقين القياديين ذوي التاريخ النظيف، غير المتلطيخ بالجرائم .

صحيفة المدن :

((أحد أسباب التصعيد في إدلب هو محاولة روسية للضغط على تركيا وأميركا، لتحصيل مكاسب شرقي الفرات، مع اقتراب موعد الانسحاب الأميركي))
تحت عنوان :

إدلب: تصعيد روسي لتحصيل
مكاسب شرقي الفرات؟

القائد العام لـ"حركة تحرير الوطن" العميد فاتح حسون، استبعد في حديثه لـ"المدن"، قيام النظام وحلفائه الروس والإيرانيين، بأي عملية عسكرية في الوقت الحالي، رابطاً الأحداث بالاجتماع

الضباط المنشقين عن النظام قبل انشقاقهم كانوا مجبرين على تنفيذ أوامر قادتهم، وقد كانت هناك العديد من الحالات التي رفض فيها الضباط أوامر النظام في قمع المتظاهرين، فتمت تصفيتهم ميدانيا أو اعتقالهم، ليحكم عليهم بالإعدام لاحقا، وما أن أتيحت الفرصة للبعض منهم حتى انشقوا عن نظام الأسد المجرم، متكبدين كل المصاعب والويلات التي يمكن أن تنتج عن ذلك»، بحسب العميد حسون .

ويُعلق العميد حسون بأنه «على ضوء الحالات التي يتم من خلالها اعتقال ضباط منشقين على خلفية قيامهم بأعمال أثناء وجودهم في قوات النظام قبل انشقاقهم، نرى أن المستهدف من ذلك سلبا هم الضباط المنشقون، إلا إذا تبين أن هؤلاء الضباط ما زالوا مرتبطين بأجهزة أمن النظام، وموكلة لهم مهام (..) لاختراق صفوف الثوار ولتنفيذ أعمال تفيده». وأشار إلى العقيد أنور رسلان بشكل خاص، ونقل عن «بعض الثقات» أنه كان يتمتع «بأخلاق وسلوك جيد قبل انشقاقه، واستبعدوا فكرة عمالته للنظام، حيث كان منصبه حين انشقاقه أكبر من أن يكلف بمهمة الاندساس في صفوف الثورة وفق تقديره .

ودعا حسون، في حديثه لـ«عربي21»، إلى «تقصي الحقائق قبل الحكم على المنشقين، وملاحقة الضباط وعناصر المخابرات التي مارسّت وما زالت تمارس أعمالها الإجرامية بحق السوريين اللاجئين في بلدان اللجوء مضيفا:

العدالة مطلوبة، والمطالبة بها غاية وهدف من أهداف الثورة، لكن السؤال الذي يطرح نفسه: هل نترك الأمر ونلاحق المأمور، أم علينا أن نلاحق الاثنين معا؟ واستبعد حسون أن تؤثر هذه الاعتقالات على الضباط المنشقين بشكل عام، لكنها قد تفتح الباب على ضرورة معرفة سلوك كل ضابط منشق قبل انشقاقه .

الآخر في سوتشي، وقال: «على الرغم من أن العملية السياسية والانسحاب الأميركي من سوريا كانا من المواضيع الأساسية في قمة سوتشي الأخيرة، إلا أنه من الممكن القول إن هذه القمة سحبت فتيل الأزمة التي أحدثتها هيئة تحرير الشام في منطقة إدلب، واستطاعت تركيا من خلالها أن تنجح بمنع تنفيذ عملية عسكرية شاملة فيها كانت ستؤدي لمزيد من القتل والتهجير». لكن هذا، لا يعني بحسب حسون، «عدم التصعيد في بعض المناطق التي ترى روسيا أنها يجب أن تكون منزوعة السلاح .

واعتبر حسون، أن أحد أسباب التصعيد هو محاولة روسية للضغط على تركيا وأميركا، لتحصيل مكاسب شرقي الفرات، مع اقتراب موعد الانسحاب الأميركي، وتوقع حسون مزيداً من التصعيد، وقال: «على الجانب الآخر هنالك إشارات بأن هذا بالنسبة لروسيا مرتبط بمنطقة شرق الفرات، والمصالح التي يمكن أن تحققها روسيا بعد الانسحاب الأميركي منها. وما دام لا يوجد هناك من يعطي روسيا أي دور شرقي الفرات فسنرى ازدياد ضغطها من خلال القصف المستمر على إدلب التي تمنع تركيا والولايات المتحدة أي عملية واسعة فيها، خاصة أن نقاط المراقبة التركية ما زالت تزيد من قواها ووسائلها .

موقع عربي ٢١ :

((أغلب الضباط المنشقين عن النظام قبل انشقاقهم كانوا مجبرين على تنفيذ أوامر قادتهم، وقد كانت هناك العديد من الحالات التي رفض فيها الضباط أوامر النظام في قمع المتظاهرين))
تحت عنوان :

ما هي دلالات اعتقال ضباط مخابرات
سوريين في أوروبا؟

العميد فاتح حسون، «القائد العام لحركة تحرير الوطن»، وهو ضابط منشق عن قوات النظام السوري، حاول التقليل من مسؤولية الضباط الذين تم اعتقالهم في ألمانيا وفرنسا، وقال لـ«عربي21» إن «أغلب

من نشاطات الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية خلال شهر شباط ٢٠١٩

أجرت دائرة شؤون اللاجئين في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، اجتماعاً مع وزير الدولة اللبناني السابق لشؤون النازحين معين المرعبي، يوم الثلاثاء، عبر دائرة تلفزيونية مغلقة. واستعرض الاجتماع أوضاع

اللاجئين السوريين في لبنان وفي مخيمات عرسال، وأكدت رئيسة الدائرة أمل شيخو أن أحد الأسباب الرئيسية لبقاء اللاجئين السوريين في لبنان هو مشاركة ميليشيا حزب الله لقوات الأسد في ارتكاب مجازر بشعة بحق المدنيين وتهجيرهم من منازلهم في القلمون والقصير ومناطق أخرى، وأشارت إلى أن تلك الميليشيات جزء من استمرار المأساة السورية ومعاناتهم في المخيمات.

قال رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، عبد الرحمن مصطفى، إنه ليس هناك أي مبرر أو مسوغ لمحاولة إعادة نظام الأسد إلى الجامعة العربية، معتبراً إياها «محاولة فاشلة» لإعادة فرض النظام على الشعب السوري والمجتمعين العربي والدولي.

التقى رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، السيد عبد الرحمن مصطفى، نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون بلاد الشام والمبعوث الخاص إلى سوريا، جويل ريبورن، وبحث الجانبان الهجمات الدامية الأخيرة التي ارتكبتها قوات الأسد بحق المدنيين في عدة مناطق بريف إدلب. وأكد رئيس الائتلاف الوطني على أهمية محاسبة مرتكبي جرائم الحرب على اعتبار ذلك جزءاً أساسياً من العملية السياسية المبنية على القرارات الدولية وفي مقدمتها بيان جنيف والقرار 2254، داعياً واشنطن وحلفاءها إلى فرض المزيد من الضغوط على النظام من أجل التقيد باتفاق إدلب لوقف إطلاق النار ومتابعة العملية السياسية.

اجتمع لـ «لجنة الحج العليا السورية» في الائتلاف الوطني وتوقيع اتفاقية موسم حج هذا العام 1440هـ مع «المؤسسة الأهلية للأدلاء» في موسم الحج بمجال خدمة ضيوف الرحمن، وتقديم كافة الخدمات لهم أثناء إقامتهم في المدينة النبوية.

شدد رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، عبد الرحمن مصطفى، على أن نظام الأسد مستمر في استغلال كل الإمكانيات والظروف من أجل إجهاد كل فرص الحل السياسي، ويأتي هذا في ظل استمرار انتهاك قوات الأسد لاتفاق إدلب. وقال رئيس الائتلاف الوطني في لقاء مع موقع «SY24» إن «مساعينا حالياً تتمحور حول تحويل الاتفاق إلى فرصة لتحريك العملية السياسية، وصولاً إلى حل سياسي شامل، وهو بالضبط ما يسعى النظام وداعموه إلى إحباطه ومنع وقوعه». وأضاف مصطفى أن قوات الأسد تحاول إبقاء الوضع «ملتهباً وفوضوياً وغير مستقر»، مشيراً إلى أن ذلك يشكل هدفاً من أهداف النظام، وهذه الخروقات تسعى لإبقاء التوتر مرتفعاً.



اعتبر أمين سر الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني رياض الحسن، إعلان الحكومة البريطانية بخصوص ميليشيات حزب الله، «خطوة هامة»، داعياً دول الاتحاد الأوروبي إلى «المضي في الأمر ذاته» على اعتبار أن تدخل عناصر الميليشيات في سوريا ساهم في زعزعة استقرار المنطقة ونشوء موجات اللجوء الضخمة.

حضر رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، السيد عبد الرحمن مصطفى، الاجتماع الخاص لمجلس القبائل والعشائر السورية الذي عقد بتاريخ 21 شباط 2019م، في بلدة سجو بالقرب من مدينة اعزاز بريف حلب بهدف تشكيل الهيئة الرئاسية للمجلس.



المقاربة الصعبة

بقلم: العقيد الركن مصطفى الفرجات رئيس تحرير مجلة بركان الثورة
وعضو المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب والأدباء السوريين الأحرار



تعددت الآراء والرؤى والهدف واحد؛ مصير الشمال السوري ، حديث الساعة وحديث الأروقة السياسية والقمم، لكن سكانه يعيشون حياتهم الطبيعية ولا يعنيهم كثيراً ما يدور وما يحكى ، شعب عاش 8/ سنوات من الحرب، أصبح خلالها الطفل شاباً، والشاب صار كهلاً في زحمة القذائف والحمم التي ما إن يخبو ضجيجها حتى يعود من جديد .

أدمن الجميع النوم على ضجيج الموت والاستيقاظ عليه، حتى أصبح الأمر جزءاً من حياتهم المعتادة . وصل الجميع إلى استثنائية الأقدار وخطاب التهديد صوته مهما علا فلن يكون أعلى من صوت البراميل، و الحارق والخارق والانشطاري والكيمياوي..... التي أصبحت ترافقهم في أحلامهم بل أدمنوا التعايش معها، وكل ما يتحدث عنه بوتين من عمل عسكري في إدلب غير واقعي دون توافق الأقطاب مجتمعة، وطالما أن إدارة ترامب ومعها الحلفاء الغربيين غير راضين عن هذا العمل فإنه لن يتم، وأي جديد في المسألة السورية سيبقى رهن توافق الفرقاء، وبالتالي فإن منطقة أمنة شرق الفرات تصطدم بمعارضة روسية - إيرانية، وعمل روسي في إدلب يصطدم بعدم رضا تركيا ومعها الغرب، وخروج القوات الأمريكية بالصورة المطروحة مرهون برضى البنتاغون والكونجرس طالما كان قراراً من طرف واحد، ودوامه الاستعصاء تبقى في حدود المقاربة الصعبة المنال .

نظام بشار الأسد والمعارضة أصبحا من منسيات الدول الفاعلة فلا أحد يستشيرهم أو ينتبه إلى رأيهم، ومن يرسم حدود المسموح والمحظور هي مصالح الكبار والأصلاء في اللعبة السورية التي وقودها الناس والحجارة من السوريين .

قمة «بوتين - روحاني - أردوغان» لم تتوصل إلى شيء أكثر من إعادة التأكيد على التهدة وعدم الاحتكاك، و ما سعى الرئيس أردوغان إلى تحسينه



للسوريين اصطدم بجدار موسكو - طهران . ضجيج السياسة الدولية يشي بتباين شديد في الأهداف والمصالح، وقمة ميونخ حالها ليس بأفضل من قمة وارسو، بقي الشرخ قائماً بين واشنطن وحلفائها الأوروبيين، والترهل في مسار الحلف الأطلسي وفي مسيرته واضح المعالم فطلب ترامب للأوروبيين بملء الفراغ شرق الفرات السورية عند سحب قواته من هناك قوبل ببرودة الطقس الأوروبي .

-الخروج البريطاني من الاتحاد الأوربي يزيد الطين بلة في مستقبل الاتحاد .

-التضامن لوقف التمدد الإيراني ولتقليص هيمنته في سوريا في مؤتمر وارسو لم يحقق النتائج المرجوة طالما غاب عنه اللاعب الروسي، وهو المعني الأول بهذا الملف .

-بوتين على عجلة من أمره لتقديم خطاب النصر الذي انتظره طويلاً في سوريا، والذي سبقه إليه ترامب في حسم معركة داعش شرق دير الزور .

وبقي بوتين أمام استعصاء الشمال السوري من جهة، وأمام العجز عن فرض الحل السياسي من جهة أخرى، هذا الحل الذي يصطدم بالوجود الإيراني المتمسك برأس النظام والذي يعتمد دائماً إلى خلط الأوراق من خلال خرق الاتفاقات والهدن واللجوء إلى القصف الهستيري الذي يتزامن مع كل حديث عن حلول سياسية .

فهل سينجح بوتين بوضع حد للنفوذ الإيراني وللهيمنة الإيرانية وبالتالي إنجاز الحل السياسي المقبول دولياً؟

في خضم هذه الدوامات من التباينات تبقى المسألة السورية ومعاناة الشعب السوري حبيسة الأدراج المظلمة، بانتظار طلقة الرحمة إلى رأس النظام الذي يحتضر في دمشق مع السؤال الكبير من الذي سيضغط على الزناد؟

- جماعة من الأفراد تربطهم مصالح ومبادئ مشتركة ، في ظل إطار منظم ، لغرض الوصول إلى السلطة أو المشاركة فيها لتحقيق أهدافهم خدمة للصالح العام ومن خلال الوسائل الدستورية .

وهكذا يعد الحزب السياسي : مجموعة منظمة من المواطنين ، تجمعهم أفكار وآراء ومصالح معينة ، يهدفون من خلالها إلى الوصول للسلطة أو الاشتراك فيها .

تصنيفات الأحزاب السياسية :

ولتصنيف الأحزاب بشكل عام يمكننا القول أن هناك ثلاثة أنواع من الأحزاب: أحزاب إيديولوجية وأحزاب برجماتية، وأحزاب أشخاص .

1- الأحزاب الإيديولوجية أو أحزاب البرامج: وهي الأحزاب التي تتمسك بمبادئ أو إيديولوجيات وأفكار محددة ومميزة، ويعد التمسك بها وما ينتج عنها من برامج أهم شروط عضوية الحزب. ومن أمثلة أحزاب البرامج الأحزاب الاشتراكية والشيوعية والدينية، إلا أن منذ منتصف القرن الماضي، أصبحت هناك مرونة في التعامل مع الإيديولوجية، فأصبح هناك أحزاب برامج إيديولوجية وأحزاب برامج سياسات عامة، وهذه الأخيرة هي الأحزاب السياسية البرجماتية .



2- الأحزاب البراغماتية: يتسم هذا النوع من الأحزاب بوجود تنظيم حزبي له برنامج يتصف بالمرونة مع متغيرات الواقع، بمعنى إمكانية تغيير هذا البرنامج أو تغيير الخط العام للحزب وفقاً لتطور الظروف. تتضمن أحزاب المصالح والأقليات .

3- أحزاب الأشخاص: هي من مسماها ترتبط بشخص أو زعيم، فالزعيم هو الذي ينشئ الحزب ويقوده ويحدد مساره ويغير هذا المسار، دون خشية من نقص ولاء بعض الأعضاء له، وهذا الانتماء للزعيم مرده لقدرته الكاريزمية أو الطابع القبلي أو الطبقي الذي يمثله الزعيم، وتظهر تلك الأحزاب في بعض بلدان الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية، حيث انتشر البيئة القبلية وتدني مستوى التعليم .

نظرا لانعدام التجربة السياسية لدى السواد الأعظم من الشعب السوري، وتغيب الشعب عن المشاركة السياسية الفعالة التي تعمد لها نظام الاستبداد في سوريا في عهد الأسد «الأب والابن» يطلق المكتب السياسي لحركة تحرير الوطن سلسلة بعنوان توضيح مفاهيم سياسية، هدفها نشر الثقافة السياسية اللازمة بين أبناء الشعب السوري في هذه المرحلة الهامة من تاريخ يعاد فيه صناعة مستقبل الدولة السورية من جديد .

الحلقة الثالثة :

الأحزاب السياسية Political Parties

مقدمة :

الحزب: هم مجموعة أو طائفة من الناس ذوي الاتجاه الواحد فيما يتعلق بالبرامج والمبادئ السياسية ، ويرتبطون ببعضهم وفقاً لقواعد تنظيمية مقبولة من جانبهم، تحدد علاقاتهم وأسلوبهم ووسائلهم في العمل والنشاط. وعندما تعنى تلك المجموعة أو الطائفة في شؤون وإدارة البلاد ، ويصبح لديها برامج وأهداف وغايات سياسية تتحول إلى حزب سياسي .

ويرتبط ظهور الأحزاب السياسية بتطبيق "الديموقراطية"1، فلاديمقراطية من دون أحزاب ولا أحزاب من دون ديمقراطية، فالديموقراطية أصبحت أحد المؤشرات الرئيسية على وجودها .

وتعد الأحزاب السياسية أحد عناصر النظام السياسي والدستوري الحديث ، التي يتحدد دورها بمدى مشاركتها السياسية - بصورة منفردة أو مشتركة - ، سواء في الحكم أو في معارضته ، وفقاً لأحكام الدستور النافذ في الدولة .

مفهوم الحزب السياسي :

لقد تم تقديم الكثير من التعاريف للحزب السياسي ، يمكن تقديم بعض منها :
- عبارة عن تنظيم يضم مجموعة من الأفراد لها تصور فكري مشترك وتعمل على تعبئة الرأي العام لصالحها ، من أجل الوصول إلى السلطة .
- تنظيم سياسي لقوى اجتماعية معينة تجمعها نظرة عامة أو إيديولوجية2 واحدة ، هدفه الأخير الحصول على السلطة أو الاحتفاظ بها .

أهمية وجود أحزاب سياسية في الدولة :

للأحزاب السياسية وظائف هامة و متعددة، وتلك الوظائف تساهم في جعل الدولة، دولة ديمقراطية يمارس فيها الشعب حقوقه السياسية دون قمع ، ومن هنا تأتي أهمية وضرورة الأحزاب السياسية. و أهم هذه الوظائف :

- الوظيفة السياسية، وإثبات فاعليتها يتوقف على قدرة الحزب الفنية في التأثير على جماهير الشعب والتأثر به، ومدى علاقته بالمؤسسات السياسية الأخرى في النظام السياسي .
- كما تساهم في تحقيق الوحدة القومية بتقوية الروابط بين الناخبين و الجهاز السياسي .
- كما تعمل بدور الرقابة الفعلي على أعمال الحكومة مما يجعلها مسؤولة أمام الشعب .
- تجميع و صياغة الاحتياجات و التحديات التي يعبر عنها أعضاؤها و المتعاطفون معهم .
- القيام بنشاطات اجتماعية و تثقيف الناخبين و المواطنين بشكل عام حول النظام السياسي والانتخابي و تشكيل القيم السياسية العامة .
- موازنة المتطلبات و التطلعات المتناقضة و تحويلها إلى سياسات عامة .
- تحريك و تفعيل المواطنين للمشاركة في القرارات السياسية و تحويل آرائهم إلى خيارات سياسية واقعية .
- إيجاد قنوات لنقل الرأي العام من المواطنين إلى الحكومة .
- استقطاب و تأهيل المرشحين للمناصب التمثيلية .
- تقديم المعلومات الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية لعامة الشعب .
- تمكين الجماعات و الأفراد من التعبير عن رغباتهم و معتقداتهم .

توضيح المصطلحات :

- 1- الديمقراطية (Democracy): مفهوم سياسي قديم بدأ أيام المدينة- الدولة في اتينا القديمة. كلمة ديموس معناها الشعب ، وكلمة كراتوس معناها سلطة ، فيبقى معنى كلمة ديموقراطية : سلطة الشعب و هي عكس استبداد فرد أو جماعة معينة دينية او عرقية أو غيرها بالسلطة .
- 2- الأيدولوجية: مجموعة الآراء والأفكار والعقائد والفلسفات التي يؤمن بها شعب أو أمة أو حزب أو جماعة .
- 3- البراغماتية (الذرائعية): اسم مشتق من اللفظ اليوناني :- براغما :- ومعناه العمل ، وهي مذهب فلسفي - سياسي يعتبر نجاح العمل المعيار الوحيد للحقيقة ؛ فالسياسي البراغماتي يدعي دائماً بأنه يتصرف ويعمل من خلال النظر إلى النتائج العملية المثمرة التي قد يؤدي إليها قراره ، وهو لا يتخذ قراره بوحى من فكرة مسبقة أو أيديولوجية سياسية محددة ، وإنما من خلال النتيجة المتوقعة لعمل . والبراغماتيون لا يعترفون بوجود أنظمة ديمقراطية مثالية، إلا أنهم في الواقع ينادون بأيديولوجية مثالية مستترة قائمة على الحرية المطلقة ، ومعاداة كل النظريات الشمولية وأولها الماركسية .





وإذا نظرنا للوقائع منذ شهر أيار 2018م حيث أعلنت الولايات المتحدة خروجها من الاتفاق النووي، وفي أعقاب ذلك إعلان بدء العقوبات منذ 5 تشرين الثاني 2018م نرى تيارا جديدا أيضا في أوروبا بدأ منذ شهر تموز باعتقال الدبلوماسيين الإرهابيين التابعين للنظام بسبب المؤامرة التي حاكها النظام لتفجير تجمع المقاومة الإيرانية في باريس، وأعقبه أيضا اعتقال عملاء النظام الإرهابيين في الدول المختلفة وطرد الدبلوماسيين الإرهابيين التابعين للنظام في دول الدانمارك وهولندا وفرنسا، وأيضا إعلان العقوبات من قبل الاتحاد الأوروبي ضد النظام . وعلى الرغم من إنكار المسؤولين الإيرانيين، فإن السلطات الأوروبية لديها أدلة لا يمكن إنكارها أدت إلى حظر قطاع الأمن الداخلي في وزارة الاستخبارات في إيران من قبل الاتحاد الأوروبي، ووضع اثنين من عملاء هذه الوزارة على قوائم الإرهاب. ومن المستبعد جدًا أن يتفق 28 عضوًا في هذا الاتحاد على موضوع دون وجود أدلة كافية حوله .

وبالطبع، كان رد المسؤولين الإيرانيين على مثل هذه التقارير بوصفها مؤامرة أميركية لتقويض العلاقات بين أوروبا وإيران .

أما بالنسبة للوضع الداخلي المتأزم فانتفاضة الشعب الإيراني في الداخل مازالت مستمرة رغم كل التعطيم الإعلامي حولها ولم يستطع النظام إطفاءها، فقد استمرت الاحتجاجات والإضرابات من جانب الشرائح المختلفة للشعب الإيراني ضد النظام بلا توقف على الرغم من قمع واعتقال وطرده نشاط الاحتجاجات .

تسعى طهران جاهدة للسيطرة على القرار في عدة عواصم عربية قريبا، مستفيدة من ظروف إقليمية ودولية حققت لها نجاحا نسبيا في ذلك؛ فعينت حكومة عراقية موالية لها، وتساند نظام الأسد في سوريا منذ سنوات عديدة، وتدعم تنظيم الحوثيين في اليمن الذي أجرى عملية انقلاب في اليمن قرب المملكة العربية السعودية، كما تدعم المعارضة البحرينية وتسعى لتطوير عملهم بما يضمن لهم السيطرة على المملكة، إضافة إلى ذلك يعتبر حزب الله في لبنان قوة كبيرة مدعومة من إيران ويسيطر على القرار بشكل كبير في لبنان، كما قدمت دعما لحركات ضمن مصر والمغرب والجزائر .

لذلك تقدم حركة تحرير الوطن سلسلة بعنوان (إيران من الداخل) للوقوف على الحالة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والإيديولوجية التي تعتبر القوة الدافعة والمحركة وراء سلوكها التوسعي، والذي ظهر في تصريحات مسؤوليها مرارا وتكرارا .

خلال الأعوام الماضية كان يسعى الملالي للعب على الاختلافات الأمريكية الأوروبية الدائرة على الاتفاق النووي (1+5)، ليستثمروها لمصلحتهم الخاصة، ولكن على ما يبدو الآن فإن هذه المساعي قد فشلت ووجهت بعوائق لا يمكن إزاحتها بهذه السهولة .

فبعد دخول ترامب إلى البيت الأبيض، كانت اللغة التي يتحدث بها عن الاتفاق النووي تشبه لغة ننتياهو. وكنتينيا هو، وصف الاتفاق النووي بـ "الاتفاق السيئ"، وكان يعتقد أنه بموجب هذا الاتفاق، تم تقديم 150 مليار دولار لإيران، وقد حلت هذه الدولارات أزمة اختناقات المصارف والعملة في إيران. ولكن في المقابل، لم يُشاهد أي تغيير في سلوك إيران في المنطقة، مما جعل ترامب يتخذ القرار: قرار تمزيق الاتفاق النووي ومن ثم قام بفرض العقوبات الأمريكية القاسية في 5 نوفمبر 2018م .

أما بالنسبة لعلاقة إيران بالاتحاد الأوروبي فقد مرت بمطبات كثيرة بين التوتر والهدوء .

فبعد ظهور تنظيم داعش وأعمال داعش المتكررة في القارة العجوز، شعر المسؤولون في إيران بوجود ثغرات في أمن أوروبا يمكن استخدامها لاغتيال خصومهم والتجسس على مختلف الأجهزة الأوروبية .

ووفقا للتقارير القادمة من معازل الانتفاضة من أنصار منظمة مجاهدي خلق الإيرانية فقد سجلت هذه المعازل فقط خلال شهر كانون الثاني 2019م أكثر من 271 حركة احتجاجية في 72 مدينة إيرانية والعدد الحقيقي لهذه الاحتجاجات كان أكثر بكثير بسبب عمليات القمع والكبت التي تمارسها الأجهزة الأمنية، ورقابة وسائل الإعلام والسيطرة على الشبكات الاجتماعية .

ووفقا للتقارير القادمة فقد حدثت أكثر من 9 حركات احتجاجية في إيران ضد النظام بشكل يومي كمعدل وسطي. وقد انتشرت الاحتجاجات في جميع مناطق إيران من الشمال في رشت وحتى الجنوب في بندر عباس وبوشهر وزاهدان، ومن الشمال الشرقي في مشهد حتى الجنوب الغربي في الأحواز وخوزستان، فرسالة الاحتجاجات في إيران واضحة وهي “ يجب تغيير النظام ” والموضوع ليس موضوع خلاف أو صراع بين عمامة بيضاء أو سوداء بالنسبة للشعب المحتج .

الموضوع الأساسي يدور حول الديمقراطية والحرية التي ينادي بها المحتجون خلال مظاهراتهم .

وفي الآونة الأخيرة شهدنا بدء موجة جديدة من التطورات الدولية التي تتعلق بالمسألة الإيرانية، وأهمها مؤتمر وارسو الذي عُقد مؤخرا في بولندا في 14 شباط 2018م بقيادة الولايات المتحدة .

فأمريكا تريد من عقد هذا المؤتمر في بولندا أن تحول قضية النظام الإيراني إلى ظاهرة دولية بشكل أكثر جدية، والولايات المتحدة تحاول دعوة أكبر عدد من الدول الأوروبية إلى المؤتمر، حتى تكون قادرة على توحيد قراراتها بشأن إيران .

وخلاصة القول هو أن النظام الإيراني اليوم سقط في نقطة حرجة فالعقوبات والعزلة الدولية المتزايدة تضيق الخناق عليه من جهة، والضغطات والمظاهرات الداخلية كشفت عن عورته أمام المجتمع الدولي من جهة أخرى . وما سيأتي في قادم الأيام سيكون أياما عصيبة على النظام الإيراني بلا شك .



ومع ازدياد الفقر في سوريا وارتفاع نسبة البطالة نتيجة للحرب الدائرة، زادت الأعباء الاقتصادية على المرأة واضطرت إلى العمل في مهن ووظائف مرهقة أو قد لا تتناسب مع طبيعتها وعادات مجتمعتها، فلم يعد مستغرباً أن تجد مثلاً فتيات صغيرات أو نساء كبيرات يبعن بضائع مختلفة على الأرصفة أو في الطرقات، واضطرت حاجة بعض النساء إلى المال للعمل في بعض الأعمال غير الأخلاقية وغير القانونية مثل الدعارة والتسول. كما أن هنالك الكثير من النساء اللواتي كن عاملات في الوظائف الحكومية فضلن من عملهن بطريقة تعسفية وتحت تهمة باطلة من قبل النظام. وأدى تدمير النظام لبلدات ومناطق بأكملها، إلى إغلاق العديد من الشركات والمصانع والمعامل الخاصة، والتي كانت قائمة في تلك البلدات والقرى لتتوقف عن العمل، وغالباً ما كانت تلك المصانع والمعامل باب رزق لآلاف من النساء وعائلاتهن.

أما النساء اللاجئات (خاصة نساء المخيمات) و النازحات فكن الشريحة الأكبر التي فتك بها الفقر والحاجة المادية، حيث يعاني هؤلاء النساء أوضاعاً معيشية قاسية، وغالباً ما يعتمدن على المعونات والمساعدات الإنسانية والدولية، والتي لا تلبي حاجاتهن وحاجات أطفالهن المتصاعدة لاسيما مع طوال فترة النزوح أو اللجوء. كشف التقرير الصادر عن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عام 2014، عن أن أكثر من (154000) عائلة سورية لاجئة في مصر ولبنان والعراق والأردن، ترأسها نساء، أي أن ربع العدد الإجمالي

وتهجير، وفقدان للأهل أو الأولاد أو الزوج، كما تعرضت المرأة السورية للعنف والاعتقال، وتم تسجيل حالات اغتصاب من قبل مليشيات النظام في معتقلاته أوفي اقتحاماته للقرى والبلدات المعارضة لحكم الأسد. وتسجيل حالات ابتزاز مارسها النظام على زوجات وبنات المطلوبين لأجهزته الأمنية والاستخباراتية.

بتاريخ 7 شباط 2019 قامت امرأة (35 عاماً) من مهجري دوما، تعيش في مدينة الباب بريف حلب الشرقي، بمحاولة قتل أطفالها الثلاثة خنقاً. وحاولت المرأة الانتحار بعد قتل طفليها ونجاة أحد الأطفال عبر تناول المحروقات وقطع شرايينها. وقبلها كانت قد أقدمت السيدة سندس فتح الله (28 عاماً)، على حرق نفسها داخل خيمتها يوم 11 كانون الثاني 2019، بسبب عدم توفر الطعام لها ولأولادها منذ ثلاثة أيام في مخيم الركبان. وهاتان الحادثتان المروعتان إن دلنا على شيء، فهما تدلان على الحالة النفسية المتردية والاضطراب العقلي الذي تعانيه النساء السوريات بسبب ظروف الحرب الشاقة جداً.

ظروف اقتصادية مرهقة :

خطفت الحرب أرواح آلاف الأشخاص خاصة من الذكور الشباب الذين يعتبرون قوة العمل الأساسية، كما قتلت الحرب أرباب الأسر المنتجين، واعتقل النظام الآلاف من المعيلين لأسرهم، ويضاف إلى ذلك هجرة آلاف من الذكور هرباً من الاعتقال أو السوق إلى الخدمة الإلزامية أو بحثاً عن مكان أكثر أمناً واستقراراً. الأمر الذي جعل المرأة المعيل الأساسي لأسرتها، ومواجهتها لأدوار جديدة فرضت عليها مسؤولية تأمين وحماية أسرتها مع غياب المعيل.

لم يعد خفياً على أحد أن الصراع الدائر في سوريا، والذي ما يزال قائماً منذ أوائل 2011 وحتى الآن، أثر على المرأة السورية بشكل مباشر أو غير مباشر. ويمكن القول أن الحرب طالت حياة المرأة ومن كافة النواحي الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والنفسية والصحية والفكرية. وتحديث العديد من الدراسات والتقارير عن الآثار السلبية التي خلفها الصراع على المرأة وما تعرضت له من عنف واستغلال واضطرابات اجتماعية ونفسية.

وقد لا نتمكن في هذا المقال من حصر كل تلك الآثار، ولكنه سيكون من الأهمية بمكان تسليط الضوء، على عدد من المظاهر والإشكاليات التي عانتها وتعاينها المرأة السورية في ظل حرب طاحنة لا ترحم. ولكن وقبل الحديث عن تداعيات الحرب على المرأة السورية، يتوجب التنويه إلى أن المرأة شاركت بالثورة منذ قيامها كمتظاهرة، و كمعتقلة، وكسياسية وناشطة إعلامية، وكانت أم شهيد وزوجة معتقل، فضلاً عن أن المرأة كانت لها وظائف أخرى في الثورة، فقامت بوظيفة التمريض أو مسؤولة عن إطعام الثوار.. وسجلت الثورة وجود عدد من النساء اللواتي حملن السلاح.

متعبات نفسياً :

تعرضت النساء وخلال فترة الحرب إلى صدمات نفسية عنيفة، تجلت في حالات مثل الهلع والخوف والقلق، واضطرابات ما بعد الصدمة والاكتئاب، وأمراض عصابية مختلفة. إضافة لمشاعر الحزن واليأس وفقدان الأمل. ومرد ذلك إلى ما عايشته المرأة من قصف عنيف بمختلف أنواع الأسلحة من قبل قوات النظام وحلفائه، وما شهدته من نزوح

النزوح واللجوء. فتقول منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، أن نسبة زواج طفلات اللاجئين السوريين في الأردن في حالة ارتفاع من (12٪) عام 2011 إلى (32٪) عام 2014 .

وتراجع التحصيل العلمي والمعرفي بين النساء، إما بسبب الزواج المبكر أو بسبب النزوح والتهجير، أو نتيجة للأوضاع الاقتصادية المتردية للأسرة السورية، فارتفعت نسب التسرب من المدارس وانتشرت الأمية، وهذا بدوره سيؤدي إلى انخفاض مساهمة النساء المستقبلية في بناء المجتمع، وسيُنحصر دورها الاجتماعي في المنزل فقط، وستفقد استقلاليتها وقدرتها على المشاركة الفاعلة في البناء الأسري والمجتمعي .

المرأة السورية والاعتقال :

لعل أبشع وأقذر ما تعرضت له المرأة السورية خلال الصراع القائم، هو الاعتقال على أيدي قوات النظام وميليشياته، فالمرأة السورية المعتقلة تصبح معاناتها أشد وأصعب وتواجه تحديات اجتماعية واقتصادية ونفسية غاية في القساوة. وقد خضعت النساء المعتقلات إلى أشد أنواع التعذيب من قبل أمن النظام ومخابراته، وكثيراً ما تم اعتقال النساء مع أطفالهن. وتناقلت وسائل التواصل الاجتماعي العشرات من القصص عن نساء تعرضن للاغتصاب والذل والقهر في معتقلات النظام. وكنا قد تناولنا سابقاً موضوع المعتقلات السوريات وواقعهن المرير .

لهؤلاء النساء البالغ نصف مليون امرأة ، يخزن، بمفردهن كفاحاً من أجل البقاء على قيد الحياة بسبب فقد أزواجهن أو المعيل لأسرهن .

تداعيات الحرب على أوضاع النساء الاجتماعية والتعليمية :

كان نتيجة للاعتقال والاختفاء القسري، ونتيجة لقتل النظام آلاف من الرجال، ارتفاع نسبة الأرامل والنساء الفاقدمات لأزواجهن، وترتب على ذلك تغير الأدوار الاجتماعية والاقتصادية للمرأة السورية في البيت والمجتمع. وانعكس ذلك سلباً على أمن المرأة وقدرتها على الحصول على حقوقها الاجتماعية أو الاقتصادية، فقد عانت بعض النساء الأرامل من استلاب حقهن في تقرير مصائرنهن، فيجبرن مثلاً على الزواج بشقيق الزوج أو من تراه الأسرة مناسباً . وفي حال عدم زواج النساء الأرامل أو نساء المعتقلين والمغيبين قسرياً، تجد تلك النساء صعوبات فائقة في تربية أطفالها وتأمين أجواء أسرية سليمة لهن، وتتضاعف مسؤولياتهن في حماية أبنائهن من المظاهر الاجتماعية والأخلاقية السلبية، التي ازدادت في المجتمع السوري طوال فترة الحرب، كالإدمان على المخدرات والانحرافات الأخلاقية .

وارتفعت في سوريا نسبة عنوسة الفتيات ممن هن في سن الزواج ، بسبب انخفاض نسبة الذكور والشباب، وقابليتها ظاهرة انتشار الزواج المبكر بين القاصرات أو ممن هن في سن الدراسة الإعدادية والثانوية، للتخلص من أعبائهن المادية، وخاصة الفتيات اللواتي يعشن مع أسرهن في مخيمات



خاتمة:

يطول الحديث عن تداعيات الحرب السورية على المرأة، تلك الحرب التي أفرزت واقعا اجتماعيا واقتصاديا وصحيا ونفسيا وتعليميا.. مريرا، وأنتجت معضلات وإشكاليات يحتاج حلها وعلاجها فترات زمنية طويلة وجهودا فردية وجماعية كبيرة. وتحتاج المرأة السورية اليوم إلى إعادة تأهيلها ومساعدتها في تخطي همومها وأزماتها التي ولدتها الحرب الطويلة، وصار من الضرورة بمكان أن تشارك المرأة السورية في مواقع صنع القرار والمناصب السياسية، ليس لأن المجتمع الدولي ينحو نحو ذلك فقط، بل لأن المرأة السورية كان لها دور فعال في الصراع القائم وهي تحملت أعباء وتداعيات ذلك الصراع، وتمكنت العديد من النساء السوريات من إثبات وجودهن في الساحات الدولية، وفي أسواق العمل و ميادين العلم و الدراسة. ويحسب للمرأة السورية صبرها وتماسكها وإصرارها على النجاة والبقاء في ظل حرب ظالمة ونظام سوري عنيف جائر

وهي مدينة يونانية قديمة بآسيا الصغرى، ولم يُنق من المدن المهمة بتلك المنطقة سوى مدينة «أزنيك»، فحاصرها وضيق عليها الحصار حتى دخلها بعد سنتين، وانتهى بذلك نفوذ البيزنطيين في بلاد آسيا الصغرى.

وقد أدت هذه السياسية السمحة إلى أن الغالبية العظمى من الروم البيزنطيين -الذين كانوا يسكنون هذه المناطق- دخلوا الإسلام طوعاً، حيث اتبع سياسة اللين والرفق؛ وهو ما جذب إليه قلوب الأهالي، حيث لم يعارضهم في إقامة شعائر دينهم، وسمح لهم بحرية الحركة والتنقل ونحو ذلك، كما أفتى الفقهاء -الذين كان السلاطين يستشيرونهم في كل ما يتصل بتشريعات الدولة ونظمها- بأن كل من أسلم بأهله من السكان صار من أهل الدولة. وهذه الفتوى سهلت على العثمانيين فتح إمارة «قرة سي» الواقعة على البحر سنة (736هـ = 1336م)؛ وبهذا سيطر الأتراك العثمانيون على الركن الشمالي الغربي لآسيا الصغرى.

حكيمته في بناء الدولة :

أمضى أورخان -بعد استيلائه على إمارة قرة سي عشرين سنة دون أن يقوم بأي حروب؛ بل قضاه في صقل النظم المدنية والعسكرية التي أوجدتها الدولة، وفي تعزيز الأمن الداخلي، وبناء المساجد ورصد الأوقاف عليها، وإقامة المنشآت العامة الشاسعة؛ مما يشهد بعظمة أورخان وتقواه، وحكمته وبعده نظره، فإنه لم يشن الحرب تلو الحرب طمعاً في التوسع؛ وإنما حرص على تعزيز سلطانه في الأراضي التي يتاح له ضمها، وحرص على طبع كل أرض جديدة بطابع الدولة المدني والعسكري والتربوي والثقافي؛ وبذلك تصبح جزءاً لا يتجزأ من أملاكهم؛ بحيث أصبحت أملاك الدولة في آسيا الصغرى متماثلة ومستقرة، وهذا يدل على فهم واستيعاب أورخان لسنة التدرج في بناء الدول وإقامة الحضارة، وإحياء الشعوب، كما اهتم أورخان بتوطيد أركان دولته وبالقيام بالأعمال الإصلاحية والعمرانية، وقد نظم شؤون الإدارة، وقوى الجيش، وبنى المساجد، وأنشأ المعاهد العلمية وأشرف عليها خيرة العلماء والمعلمين.

هو أورخان غازي بن عثمان بن أرطغرل ثاني أبناء السلطان عثمان الغازي مؤسس الدولة العثمانية حرص أبوه على إعداده لتولي المسؤولية ومهام الحكم؛

فعهد إليه بقيادة الجيوش التي كان يُرسلها إلى حدود الدولة البيزنطية، وكان أورخان عسكرياً من الطراز الأول.

أورخان هو من أسس الجيش العثماني، ومؤسس جيش الانكشارية، ومنهي نفوذ البيزنطيين في بلاد آسيا الصغرى، وفي عهده بدأت الفتوحات الإسلامية في الشرق الأوربي.

في (21 من رمضان 726هـ = 21 من أغسطس 1326م) أوصى له والده بالحكم من بعده وترك له وصية سجلها المؤرخ العثماني عاشق الحلبي؛ جاء فيها : يا بني؛ أخط من أطاعك بالإعزاز، وأنعم على الجنود، لا يغرنك الشيطان بجهدك وبمالك، وإياك أن تبعد عن أهل الشريعة !

يا بني؛ لسننا من هؤلاء الذين يُقيمون الحروب لشهوة حكم، أو سيطرة أفراد؛ فنحن بالإسلام نحيًا، وللإسلام نموت، وهذا يا ولدي ما أنت أهل له .

يا بني؛ إنك تعلم أن غايتنا هي إرضاء رب العالمين، وأنه بالجهاد يعم نور ديننا كل الآفاق؛ فتحدث مرضاة الله -عز وجل .

وعلى الرغم من أن أورخان لم يكن أكبر أبناء عثمان الغازي؛ فإن أخاه الأكبر علاء الدين لم يعلن العصيان أو يعارض وصية أبيه؛ بل إنه قدّم الصالح العام للدولة على الصالح الخاص له، وقد عين أورخان أخاه علاء الدين في الصدارة العظمى (رئاسة الوزراء)؛ فقام بتدبير الأمور الداخلية، على حين تفرغ أورخان

للفتوحات العثمانية .

أعمال أورخان :

كان أول عمل قام به أورخان هو أن نقل عاصمة دولته إلى مدينة بورصة؛ نظراً لموقعها الاستراتيجي وأرسل أورخان قادة جيوشه لفتح ما تبقى من بلاد آسيا الصغرى الخاضعة لنفوذ البيزنطيين؛ ففتحو أهم مدنها وفتح السلطان بنفسه مدينة (أزميد)



وينبغي القول: إن الأحزاب الكردية كافة في سوريا محظورة وغير مرخص لها لعدم وجود قانون للأحزاب في سوريا، وهي تمارس نشاطها بشكل سري، غير أنه من المعروف أن أغلبية الأحزاب السورية ومن بينها الكردية أصبحت تعمل بشكل علني منذ العام 2000م، ولهذا السبب قلما تخلو السجون السورية من المعتقلين السياسيين الكرد بسبب قيامهم بأنشطة سياسية مثل: القيام بالاعتصامات في العاصمة دمشق، أو تنظيم الاحتفالات والندوات السياسية... إلخ.

وتبذل الحركة الوطنية الكردية جهداً كبيراً من أجل تعزيز التلاحم الوطني بين الكرد وغيرهم من أبناء الشعب السوري بمختلف انتماءاتهم القومية والدينية والمذهبية، ويمكن القول إنها تحقق تقدماً ملحوظاً في هذا الاتجاه، بالرغم من صعوبة

تنطلق كل الأحزاب الكردية في سوريا من الأرضية السورية، وتعدّها ساحة نضالها الرئيسية مع التنويه بأن انطلاقها من الأرضية السورية لا يعني عدم تعاطفها مع أبناء جلدتها من الأكراد في كل أماكن وجودهم في مطالبهم الوطنية.

كما تعد الكرد في سوريا جزءاً من الشعب السوري، ولا تستخدم معظم الأحزاب الكردية في سوريا تعبير كردستان سوريا، بل تعتبر نفسها جزءاً من الحركة السياسية الوطنية والتقدمية والديمقراطية في سوريا، وتحدد أسلوب عملها بالنشاط السياسي الجماهيري الديمقراطي السلمي، ويربط نضالها مع نضال كل الوطنيين والتقدميين والديمقراطيين في سوريا على اختلاف انتماءاتهم، وهي تؤكد أنها لن تنجر إلى أساليب العنف، بل إنها ترفض وتدين بشدة كل أشكال العنف، وكل أشكال الانتقام والحروب الأهلية.

وتطالب هذه الأحزاب بتأمين حقوق الكرد القومية المتمثلة في الحقوق السياسية والثقافية والاجتماعية في إطار الدولة السورية، وعدم التمييز بين المواطنين على أساس الدين أو الجنس أو العرق، وإلغاء تطبيق القوانين الاستثنائية ولا سيما المرسوم التشريعي رقم 193 وغيره من الإجراءات والتدابير التي تؤدي إلى عرقلة التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي للمكون الكردي، إضافة إلى سلسلة من القرارات والأوامر الإدارية التي لا يمكن حصرها، كما تناضل من أجل إطلاق الحريات الديمقراطية؛ حرية التعبير وحرية الصحافة.

ورغم ما حدث في آذار 2004م فيما يعرف بأحداث القامشلي، إلا أن الحركة الوطنية الكردية في سوريا لا تعد نفسها حركة قومية كردية فقط، وإنما تطرح نفسها بوصفها حركة وطنية على مستوى سوريا وحركة تقدمية وحركة ديمقراطية في آن واحد، وهي تربط نضالها القومي بالنضال الوطني السوري العام، بمعنى أن همها ليس فقط همّاً قومياً كردياً، وإنما همّاً وطنياً سورياً أيضاً.

وهذه الحركة تعد أحداثاً القامشلي فتنة أقدمت على افتعالها جهات محدودة من السلطة، حينما أوصلت الأمر إلى استعمال الرصاص الحي ضد المواطنين الكرد في ملعب كرة القدم بالمدينة، وهو ما أدى إلى الهبة الشعبية للجماهير الكردية في كل مناطق وجودها، وقدمت تلك الجماهير عشرات القتلى ومئات الجرحى وحوالي 5000 معتقل مات بعضهم تحت التعذيب.



إيصال خطابها السياسي وتعتقد الأوضاع الداخلية، كما يمكن القول أيضاً إن مختلف مكونات الشعب السوري والقوى السياسية في سوريا قد بدأت مرحلة جديدة تتميز بالتفهم والواقعية للواقع الكردي.

والحركة الوطنية الكردية في سوريا ترى أن حل القضية الكردية مرتبط تماماً بحل المسائل الديمقراطية لباقي أبناء الشعب السوري، وتكرس هذه الرؤية في الممارسة العملية، وهكذا فإن مواقفها هذه تنعكس بشكل إيجابي على كل الوطنيين السوريين على اختلاف أطيافهم.

بعد الخطاب الذي ألقاه بشار الأسد وحديثه عن السيادة والحرب على الإرهاب؛ أرسل له الروس رسالة مفادها أن حدوده لا تتجاوز الخط الأصفر الذي يظهر في الصورة التي تم تداولها مؤخراً، والتي تعود لعام 2017م حين زار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قاعدة حميميم ليلقي خطاباً إلى جنود جيشه، فيما ظهر بشار الأسد مطأطئ الرأس ذليلاً يقف بين الضباط وخلف بوتين وراء جدار عليه العلم الروسي، وأما توقيت تسريب هذه الصورة يحمل مدلولات كثيرة كارتباطه بالاتفاق مع تركيا حول إدلب، والخارجة عن سيطرة النظام والفشل في عملية اختيار أعضاء اللجنة الدستورية ..

حددت روسيا لبشار الخط الأصفر وجعلت وزير دفاعها إلى جانبه كمراقب لتنفيذه وتقيده بالأوامر الصادرة عن بوتين، ولكي يوفر على نفسه إحراج إمساك الضابط به عند رغبته اللحاق بسيدته الروسي "بوتين".

وربما أرادت روسيا مجدداً إحراج النظام وإذلاله كما فعلت حين نشرت مقطع فيديو يظهر فيه ضابط روسي يمنع بشاراً من اللحاق ببوتين أثناء توجهه لإلقاء الخطاب .

مهما كانت أسباب روسيا ودوافعها فالسيادة التي تحدث عنها بشار أمام مؤيديه نسفتها تلك الصورة الذليلة .



حرب العصابات؛ أهميتها وأشكالها

إعداد: النقيب زعال المجول



حرب العصابات هي حرب مختلفة تماماً في قوانينها ومبادئها وكيفية الإعداد لها، فهي تعتمد على الكر والفر، وعلى استراتيجية الضرب والانسحاب، فالهدف التكتيكي منها هو المقاومة لا تحقيق النصر، ففي حرب العصابات ليس هناك أية أهمية لفقدان الأرض أو المدينة أو القرية أو احتلالها من قبل الغزاة المحتلين لأنها مؤقتة، بالعكس قد يكون تكتيكا لسحب القوات الغازية إلى مقتلها، لتكون مصيدة وكمينا لاستنزافه رويداً رويداً .

التكتيك في حرب العصابات :

ويتخذ التكتيك في حرب العصابات شكلين رئيسيين، هما الكمين والإغارة .

أ - الإغارة: هي الهجوم الخاطف والمباغت على هدف ثابت وفق خطة مدروسة بالاستفادة من التمويه و السرعة، و تنفذ عادة على هدف منعزل وخصوصاً في الحروب الحديثة .

1- الغاية من تنفيذ الإغارة :

- 1- تدمير مراكز العدو .
- 2- قتل أفراد العدو .
- 3- أخذ وثائق و أسرار .
- 4- أخذ أسرى .
- 5- تحرير أسرى .
- 6- السيطرة على مراكز العدو .

2- مبادئ الإغارة :

المبدأ الرئيسي هو السرية في جميع مراحل العمل من حيث جمع المعلومات و التخطيط و التهريب و التقرب و الهجوم، وهي الدرع الواقعي للعمل العسكري و الأمني .

3- أنواع الإغارة :

- 1- من حيث الوقت ليلية نهارية .
- 2- من حيث الأسلوب صامتة صاخبة .
- 3- من حيث المهمة اقتحام رمية عن بعد .
- 4- من حيث الوسيلة راجلة باستخدام سيارة .

4- مجموعات الإغارة :

1- مجموعة الحماية وظيفتها تأمين التقدم و الهجوم و الانسحاب لباقي المجموعات؛ و تسليح هذه المجموعة بالبنادق الخفيفة و القناصة و الرشاشات المتوسطة و القواذف الصاروخية و القنابل اليدوية .

2- مجموعات الدعم و الإسناد الناري وظيفتها دك تحصينات العدو و التمهيد للهجوم و تغطية انسحاب القوات الصديقة في الإغارة؛ و تسليح بالأسلحة المتوسطة و الثقيلة .

3- مجموعة الانقضاض وظيفتها تنفيذ المهمة ويكون تسليحها الأسلحة الخفيفة والمتفجرات و القنابل و الحبال و السكاكين و الكواتم .

5- عوامل نجاح الإغارة :

- 1- المعلومات الدقيقة و الجديدة عن الهدف .
- 2- اختيار الوقت و الأسلوب المناسبين .
- 3- تناسب الأسلحة مع قوات الهدف و تحصينه .
- 4- السيطرة على العناصر و الضبط الجيد للنيران .
- 5- كفاءة العناصر و خبراتها، و الانسجام فيما بينها .

ب - الكمين: هو اختفاء مجموعة قتالية، ورصدها لهدف معاد متحرك أو ثابت لفترة معينة من الزمن من أجل القيام بهجوم مفاجئ و منسق من مكان محمي و محصن بالاستفادة من الغزارة النارية .

- 1- أهداف الكمين: أ- قتل و تدمير العدو .
- ب- أسر أفراد العدو .
- ج- أخذ وثائق و معلومات عن العدو .
- د- تحرير أسرى واستدراج العدو إلى

موقع نحن نريده .

ه- حماية القوات .

و- اغتيال شخصيات هامة .

2- شروط مكان الكمين : أ- يجب أن يكون الطريق الذي سينفذ فيه الكمين ممراً إجبارياً .

ب- اختيار الطريق و الوقت الذي تقل فيه حركة السيارات .

ج - يجب أن يكون المكان يجبر الهدف على إبطاء سرعته بشكل طبيعي .

3- الأماكن المفضلة لنصب الكمائن : أ- المناطق الوعرة .

ب- المناطق المغطاة كالغابات و الأحرار الكثيفة .

ج- المناطق شديدة الانحدار والمناطق الأهلة و الكمين ليلاً .

4- الإشارات التي يجب الاتفاق عليها : أ- إشارة وصول الهدف .

ب- إشارة فتح النار .

ج- إشارة الهجوم .

د- إشارة وقف النار .

ه- إشارة الانسحاب .

ل- إشارة تحويل جهة النار .

5- مبادئ الكمين: أ- يجب أن تكون المعلومات دقيقة حديثة شاملة .

ب- السرية في جميع مراحل الكمين .

ج- المفاجأة و المباغتة .

د- السرعة في الهجوم و الانسحاب و الاختفاء .

ه- السيطرة على الهدف و القوات .

6- أنواع الكمائن : أ- من حيث أسلوب التنفيذ: كمين ثابت و كمين متحرك.

أما من حيث الوقت كمين ليلي و نهارى. و من حيث المسافة كمين بعيد و كمين قريب. و من حيث المهمة كمين تدميري و كمين ناري و من حيث الهدف كمين آليات و كمين أفراد .

7- أشكال الكمين : كمين عادي و الكمين الجبهي و الكمين المربع و كمين مخلب النسر .

ضلوع نظام الأسد في تسهيل تنفيذ عمليتي تفجير فرعي الأمن العسكري وأمن الدولة في حمص بتاريخ ٢٠١٧م / ٢٥ / ٢ أثناء انعقاد مفاوضات جنيف ٤

إعداد المحامي معتصم الحاج إبراهيم - القسم القانوني

تنشر حركة تحرير الوطن تحت عنوان (سلسلة ملفات ساخنة) موجزا مقتضبا «وفق المتاح» لملفات كانت قد تقدمت بها للمؤسسات والمنظمات الدولية المختصة كأدلة وبراهين على عمل نظام الأسد وحلفائه في حربهم ضد الشعب السوري، ونسلط الضوء في هذا الملف على إحدى صور إرهاب نظام الأسد بحق مؤسسات الدولة السورية وذلك من خلال تديره لعمليات تفجير واتهام قوى الثورة بها لوسمها بالإرهاب قبل انعقاد كل مؤتمر .

الملف العاشر بعنوان :

ضلوع نظام الأسد في تسهيل تنفيذ عمليتي تفجير فرعي الأمن العسكري وأمن الدولة في حمص بتاريخ 2017\2\25م أثناء انعقاد مفاوضات جنيف 4 .



لم يدخر نظام الاستبداد في سوريا وسيلة واحدة من وسائل القتل والوحشية إلا وقام بها، بهدف القضاء على الحراك الثوري القائم ضده منذ عام 2011م والتي وصلت إلى حد قيامه باستهداف المدنيين في مناطق سيطرته، وكذلك ضرب الحاضنة الشعبية في المناطق الموالية له، واتهام قوات المعارضة بذلك في محاولة منه إلى إخافتهم من الانضمام إلى صفوف الثورة، وإرسال رسائل إلى المجتمع الدولي بأنه يتعرض للإرهاب إضافة إلى قيامه باغتيال قيادات ذات رتب عالية، وتفجير مراكز أمنية وعسكرية حساسة تابعة له والتي كان من بينها فرعا أمن الدولة والأمن العسكري في مدينة حمص .

حيث قام هذا النظام بتمثيلية هزلية في صباح 2017\2\25م، وذلك أثناء جولة مفاوضات مؤتمر جنيف الرابع بينه وبين وفد قوى الثورة والمعارضة السورية؛ قام من خلالها بتفجيرين استهدف بهما فرعي أمن الدولة والأمن العسكري الواقعين في المربع الأمني التابع له، واللذين يعتبران أكثر أماكن التحصين والتشديد الأمني في سوريا، و سارع إلى توجيه الاتهام إلى فصائل الثورة السورية في حي الوعر .

نظراً لزيغ هذا الاتهام وتأكيداً على ذلك ورغبة في إظهار وتوثيق الأدلة وتقديمها وفضح إجرام هذا النظام، قامت حركة تحرير الوطن بإعداد ملف مفصل حول هذه التفجيرات وقامت بتقديمه إلى الهيئات والمنظمات الدولية صاحبة السلطة، ومن بينها لجنة التحقيق الدولية المستقلة والآلية الدولية المشتركة للتحقيق في جرائم الحرب .

وقد تضمن هذا الملف من خلال تسريبات مؤكدة الإشارة إلى بيان المدة التي جرى خلالها تنفيذ التفجيرين وعدد المنفذين كذلك شرحاً مفصلاً حول مكان وجود المربع الأمني الذي تم استهدافه والطوق الأمني الذي تفرضه قوات الأسد حوله، إضافة إلى شهادات ضباط وصف ضباط من داخل الأفرع الأمنية، وأخرى لمنشقين تم أسرهم على أيدي قوات المعارضة السورية بعد تنفيذ التفجيرات وشهادات لأشخاص من بين الحاضنة الطائفية الموالية للنظام في مدينة حمص والتي أكدت جميعها مسؤولية نظام الأسد عن هذه التفجيرات، إضافة إلى خرائط جغرافية توضح بدقة موقع المربع الأمني والفرعين المستهدفين واستحالة الوصول إليهما من أي طرف إلا النظام نفسه إضافة إلى أدلة أخرى .

وقد خلص هذا الملف من خلال القراءة القانونية التي وردت ضمنه إلى أنه :
□ بالاستناد إلى كل ما ورد ذكره ضمن الملف؛ يتجلى واضحاً مدى تناقض ممارسات النظام السوري مع مبادئ القانون الدولي ومواثيق وأهداف المنظمات الدولية من خلال الاستخدام التعسفي للقوة المتاحة لديه وللمؤسسات الأمنية والعسكرية التابعة له والشخصيات المسؤولة فيه ضد أمن وسلامة الشعب .
□ كما أن الأدلة والشهادات حول طبيعة التحصينات والحراسة الشديدة حول هذين الفرعين بالإضافة إلى الشهادات التي أدلى بها أسرى فرع المخابرات الجوية الذين تم أسرهم في منطقة تادف بريف حلب، حيث أكدوا قيام ضباط من أعلى مستويات النظام بتخطيط وتنفيذ هذا العمل يتأكد دون أدنى شك مسؤولية النظام السوري عن تمثيلية عملية التفجير هذه .
□ إضافة إلى أن هذا التفجير المفعل من قبل نظام الأسد يندرج ضمن ما يُعرف دولياً بإرهاب الدولة المنظم، والذي يُصنف قانونياً بأنه أعلى و أخطر أنواع ”إرهاب الدولة“ والذي تقوم به عن طريق جماعات تابعة له، والذي ورد تعريفه في الاتفاقية الأوروبية لعام 1977م والاتفاقية العربية لعام 1998م، وقيامه بارتكاب جرائم حرب بحق المدنيين والمعاقب عليها في القانون الدولي والمعاهدات الدولية، وفيه انتهاكات جسيمة للمادة الثالثة المشتركة بين اتفاقيات جنيف الأربع لعام 1949م، وخرق للنظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية الذي نص في المادة الثالثة على انعقاد الاختصاص لها بمقاضاة الأشخاص عن هذه الجرائم .



ربّاه إنّني قد عرفتكَ خفقةً في أضلعي
وهتفت باسمك يا الله لحناً يروق بمسمعي
أنا من يذوب تحرقاً بالشّوق دون توجّعي
قد فاض كأسّي بالأسى حتى سئمت تجرّعي
يا رب إنّني قد غسّلت خطيئتي بالأدمع
يا رب يا تسبيحتي في مسجدي أو مهجعي
يا رب إنّني ضارع أفلا قبلت تضرّعي؟
>>>>>>>>> <<<<<<<<<<<

فَلَن؟
تَعْلَمُ

□ أول من وضع
النقط على الحروف هو
أبو الأسود الدؤلي .
□ أول من جمع القرآن هو
سيدنا أبو بكر الصديق بعد
معركة اليمامة رضي الله
عنه .

خطأ
شائع

مبروك

من أشهر تلك الكلمات المتداولة يومياً في حديثنا كلمة «مبروك» التي نستخدمها عند التهنئة بمناسبة سعيدة، والأصح أن نقول مبارك، لأن مبروك اسم مفعول من الفعل «بَرَكَ» أي برك الجمل أو بركت الدابة، والصواب أن نقول مبارك، بارك الله الشيء وفيه وعليه: جعل فيه الخير والبركة .

سياسية عسكرية اجتماعية شهرية

زوروا صفحتنا على مواقع التواصل الاجتماعي
والموقع الرسمي للحركة على شبكة الانترنت

إشراف و تنفيذ المكتب الإعلامي



استنشق الموت Breathing Death

THE KILLER IS STILL FREE.. STILL KILLING

Assad Chemical
Massacre In Syria

والقاتل بشار مازال صليفاً.. مستمداً في القتل



WWW.ALWATAN-L-M.COM

